

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم الفعال والممتع هو أحد الأهداف الرئيسية في نظام التعليم. في السنوات الأخيرة، تم استبدال النموذج التعليمي التقليدي بطرق أكثر ابتكاراً وتفاعلية. إحدى الطرق التي أظهرت إمكانيات كبيرة في تحسين نتائج التعلم هي طريقة التعلم *mind mapping*.

Mind mapping هي تقنية لتدوين الملاحظات تستخدم الرسوم البيانية البصرية لربط المفاهيم والأفكار. باستخدام الألوان والرموز والأشكال الإبداعية. *Mind mapping* يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم. هذا النموذج لا يحسن فقط النتائج المعرفية، بل يعزز أيضاً الجوانب العاطفية والحركية للطلاب.²

إحدى طرق *mind map* التي يسهل فهمها هي *mind map Tony Buzan* وهو مخطط خاص يعمل بطريقة تتوافق مع طريقة عمل الدماغ ويساعد على التفكير، والتخيل، والتذكر، والتخطيط، واختيار المعلومات باختصار.³ *Mind map Tony Buzan* كما أنها طريقة تعليمية تطور أسلوب التعلم البصري، حيث يتم تطوير المفاهيم والعلاقات بين المفاهيم باستخدام الخطوط والألوان والرموز أو الصور، مما يسهل على الطلاب التعلم والتذكر.⁴ ومع ذلك، حتى الآن لا تزال هناك العديد من المدارس التي لم تستخدم طرق التدريس *mind mapping* على نطاق واسع. يعود ذلك إلى عدة عوامل، مثل

² Kharisma Putri, "Efektivitas Model Pembelajaran Mind Mapping Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Aqidah Akhlak Kelas VII di MTs Darul Ulum Karang Sari Oku Timur", Skripsi UIN Raden Intan Lampung, 2023.

³ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map Tony Buzan untuk Anak*, (Jakarta: Gramedia, 2008), hlm. 11.

⁴ Tony Buzan, *Mind Map untuk Meningkatkan Kreativitas*, (Yogyakarta: Gramedia, 2008), hlm.7

نقص المعرفة بهذه الطريقة، والصعوبة في تنفيذها، والقلق بشأن فعاليتها في تحسين نتائج التعلم.

في سياق خاص، يعتبر إتقان مهارة القراءة جانبا مهما في التعليم. الطلاب الذين يمتلكون مهارات قراءة جيدة سيكونون أكثر قدرة على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل، مما يعزز مهارات التواصل، ويثري المفردات، ويطور مهارات التفكير النقدي، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح الأكاديمي لأن الكثير من المواد الدراسية تقدم في شكل نصوص.

أظهرت نتائج البحث الأولية للباحث مع المعلمين والطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصا كلاطين كديري أن المعلمين لا يزالون يستخدمون طريقة المحاضرة أو الطريقة التقليدية في تدريس اللغة العربية. طريقة المحاضرة تجعل الطلاب يتسمون بالسلبية في متابعة عملية التعلم. هذا يجعل الصف أقل تنظيما، حيث يظهر ذلك من خلال وجود بعض الطلاب الذين لا ينتبهون للمعلم، وبعضهم ينام، وبعضهم يتحدث مع أصدقائه، وبعضهم مشغول بأنشطته الخاصة. بالنظر إلى الحالة المذكورة، فإن العملية التعليمية التي تحدث لا تظهر نشاطا تعليميا مثاليا، خاصة في تعليم مهارة القراءة، حيث يجد الطلاب صعوبة في فهم النصوص القرائية ولا توجد تجديرات في الأساليب المستخدمة، مما يؤدي إلى عدم تحقيق النتائج التعليمية المثلى للطلاب. لذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود لتحسين إتقان مهارة القراءة وفهم نصوص اللغة العربية لدى الطلاب. لتحقيق ذلك، فإن هناك حاجة إلى أساليب تعليمية إبداعية ومبتكرة وممتعة، تتماشى مع أهداف التعلم نفسها، بحيث يمكن التغلب على المشكلات الموجودة في التعليم في الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصا كلاطين كديري.

الأسباب الأكاديمية من هذا البحث هي: (١) تحسين المهارات المعرفية والعاطفية والحركية. (٢) تطوير التعلم الفعال والممتع. (٣) الملاءمة مع المنهج الدراسي

وأهداف التعلم. ٤) تحسين مهارات القراءة. ٥) الابتكار في التعليم. أما الأسباب الواقعية فهي: ١) محدودية استخدام طريقة *mind mapping* في المدارس. ٢) حالة التعلم في مدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصاكالطين كديري التي تفتقر إلى التنوع. ٣) صعوبة الطلاب في فهم مهارة القراءة. ٤) الحاجة إلى تحسين إتقان مهارة القراءة. ٥) إمكانية استخدام *mind mapping* كبديل فعال للتعلم.

mind mapping له علاقة وثيقة بتحسين مهارة القراءة لأنه يساعد في فهم هيكل النص، ويسهل تذكر المعلومات، ويطور القدرة على التفكير، ويسهل تعلم المفردات العربية. من خلال تقديم المعلومات بصريا عبر فروع الأفكار، يمكن للطلاب التعبير عن أفكارهم بشكل متسلسل، منطقي، وإبداعي دون الاعتماد على الحفظ. تشجع هذه التقنية أيضاً على تعزيز الذاكرة القوية للمفردات وتكوين عادة التفكير المستقل وال عفوي أثناء التحدث. في الممارسة العملية، يمكن استخدام *mind mapping* لتحضير الخطب، المناقشات، العروض التقديمية، أو تدريبات المحادثة، مما يجعلها أداة فعالة ومبتكرة في دعم إتقان مهارة القراءة بشكل شامل. استناداً إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن الكاتب مهتم بإجراء بحث حول تعلم اللغة العربية بعنوان البحث " تطبيق *Mind Mapping* وفعاليتها لتحسين مهارة القراءة في الفصل ١١ المدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصاكالطين كديري".

ب. ركائز البحث

- بناء على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المشكلة التي تم البحث فيها على النحو التالي:
١. كيف يتم تطبيق *mind mapping* لتحسين مهارة القراءة في الفصل ١١ المدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصاكالطين كديري؟
 ٢. كيف تكون فعالية *mind mapping* لتحسين مهارة القراءة في الفصل ١١ المدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصاكالطين كديري؟

ج. أهداف البحث

تم إجراء هذا البحث بهدف:

١. لمعرفة تطبيق *mind mapping* لتحسين مهارة القراءة في الفصل ١١ المدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصا كلاتين كديري.
٢. لمعرفة فعالية *mind mapping* لتحسين مهارة القراءة في الفصل ١١ المدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصا كلاتين كديري.

د. فوائد البحث

فائدة هذا البحث هي:

١. للطلاب: يمكن للطلاب تحسين إتقان مهارة القراءة من خلال نهج بصري يسهل الفهم والتذكر. تساعد تقنية *mind mapping* في تنظيم المعلومات بشكل فعال.
٢. بالنسبة للمؤسسة: يمكن للمؤسسة اعتماد هذه الطريقة لتحسين جودة التعليم والنتائج الأكاديمية للطلاب، مما يعزز في النهاية سمعة المؤسسة وقدرتها التنافسية.
٣. بالنسبة للباحث: يحصل الباحث على رؤى جديدة حول فعالية طرق التعليم التي يمكن أن تكون أساساً لمزيد من البحث وتطوير طرق مبتكرة في مجال التعليم.

هـ. تحديد المصطلحات

نظراً للقيود الموجودة على الكاتب، فإن المشكلة التي يواجهها الكاتب

محدودة بـ:

١. *Mind mapping* هي طريقة تعليمية مصممة لتطوير معرفة الطلاب من خلال أنشطة إبداعية تتضمن تنظيم الأفكار الرئيسية من مفهوم ما إلى خريطة ذهنية يسهل على الطلاب فهمها.
٢. مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على وفهم الرموز المكتوبة، وكذلك النقاط المعنى الكامن فيها.

٣. طلاب الصف الحادي عشر هم موضوع البحث الذي يقتصر عليه الباحث في البحث الذي أجري في المدرسة الثانوية الإسلامية الموازنة جونداع بلاصا كلاتين كديري في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

و. الدراسات السابقة

من بين العديد من الأعمال العلمية، هناك بعض الأبحاث التي تتعلق بهذا البحث، من بينها:

١. مجلة البحث ل لانا ساري، بخاري إس، وسورياتك بعنوان "تأثير نموذج التعلم باستخدام *mind mapping* على نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الرابع في مدرسة SDN 01 رانتو سيلتان"، المجلد ٢، أكتوبر ٢٠٢٣ – مارس ٢٠٢٤. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام نموذج التعلم بتقنية *mind mapping* على نتائج تعلم طلاب الصف الرابع في مدرسة SDN 01 رانتو الجنوبية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. نوع هذا البحث يستخدم البحث الكمي (*Quasi Experiment*) مع عينة البحث باستخدام تقنية العينة الكاملة. الصف الرابع أكصف تحكم، قام الباحث بتنفيذ عملية التعلم باستخدام النموذج التقليدي للتعلم (محاضرات، أسئلة وأجوبة، مناقشات) حيث كانت الأنشطة التعليمية تركز على المعلم، والصف الخامس ب كصف تجريبي تم تدريسه باستخدام نموذج التعلم بتقنية *mind mapping*. من نتائج بحثه، استنتج الباحث أن هناك تأثير لاستخدام نموذج التعلم بتقنية *mind mapping* في تحسين نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع حول تنوع الأعراق والثقافات في مدرسة SDN 01 رانتو الجنوبية، والذي تم إثباته من خلال تحليل النتائج التي أظهرت اختبار t أحادي الطرف حيث تم قبول الفرضية البديلة (H_a) ورفض الفرضية الصفرية (H_0).^٥

⁵ Lanna Sari, Bukhari Is, dan Suryatik, "Pengaruh Model Pembelajaran Mind Mapping Terhadap Hasil Belajar IPS Siswa Kelas IV SDN 01 Rantau Selatan", Jurnal Pendidikan, Agama, dan Sains, Vol. 2, Oktober 2023 – Maret 2024.

٢. الأطروحة التي كتبها أمي حنيفة بعنوان "تأثير تطبيق طريقة التعلم باستخدام *mind mapping* على نتائج تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية ١٤ في بيكانبارو"، ٢٠٢٣. تهدف هذه الدراسة إلى اختبار الفروق في نتائج تعلم الطلاب بين تطبيق طريقة *mind mapping* وطريقة المحاضرة في مدرسة ثانوية حكومية ١٤ في بيكانبارو. نوع هذا البحث هو بحث *Quasi Experimen Design* بتصميم *Non-equivalent Control Group Design*. يبلغ عدد السكان في هذا البحث ٤٣٢ طالبا مسلما، ويتكون عينة البحث من ٣٠ طالبا في الفصل التجريبي و ٣٠ طالبا في الفصل الضابط باستخدام تقنية *Purposive Sampling*. خلص الباحثون إلى أن هناك فرقا كبيرا في نتائج تعلم الطلاب بين تطبيق طريقة *mind mapping* وطريقة المحاضرة في مادة التربية الإسلامية في مدرسة الثانوية الحكومية ١٤ في بيكانبارو.^٦

٣. مجلة البحث لسوكي يوتا رحايو، أمي ماخمودة، وعبد الوهاب روسيدي بعنوان "فعالية تطبيق *mind mapping* في التعلم القائم على المشاريع لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في MA Bilingual Batu"، المجلد ١٣ العدد ١، يونيو ٢٠٢٥. تهدف هذه الدراسة إلى وصف فعالية تطبيق *mind mapping* في التعلم القائم على المشاريع لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في MA Bilingual Batu ووصف مزايا وعيوب تطبيق *mind mapping* في التعلم القائم على المشاريع لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في MA Bilingual Batu. طريقة البحث المستخدمة هي الكمية التجريبية بتطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. في هذه الدراسة، خلص الباحثون إلى أن تطبيق خرائط العقل في التعلم القائم على المشاريع

⁶ Ami Hanifah, "Pengaruh Penerapan Metode Pembelajaran Mind Mapping Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam di Sekolah Menengah Atas Negeri 14 Pekanbaru", UIN Sultan Syarif Kasim RIAU, 2023.

لتحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة MA Bilingual Batu هو فعال. يمكن رؤية ذلك من خلال قيمة Sig. (ذو طرفين) في الاختبار الإحصائي والتي بلغت ٠,٠٠٥ و ٠,٠٠٥ أقل من ٠,٠٠٥. قيمة الدلالة هذه Sig. (ذو طرفين) أقل من ٠,٠٥ أو HI = مقبول، مما يعني أن هناك فرقاً في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.^٧

٤. مجلة البحث لإيمي روسمياتي، إيكما موستيكا، وديدا فيرمانشاه بعنوان "فعالية طريقة *Mind Mapping* في تحسين نتائج تعلم كتابة نصوص الخيال لطلاب الصف السابع أ في مدرسة الإعدادية الحكومية ٣ فاروغفوغ"، المجلد ٣ العدد ٥، سبتمبر ٢٠٢٠. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة قدرة كتابة نصوص الخيال قبل وبعد استخدام طريقة *Mind Mapping*. طريقة البحث المستخدمة هي *pre eksperimen* في شكل *one group pretest and posttest design*. في هذه الدراسة، خلص الباحثون إلى أن طريقة *Mind Mapping* فعالة في تعليم كتابة النصوص الخيالية وفقاً لتحديد الهيكل والجوانب اللغوية. يمكن رؤية ذلك من خلال النتائج المتوسطة في اختبار ما قبل العلاج والتي كانت ٦٥,٣٧ (أقل من الحد الأدنى المطلوب) وبعد العلاج ارتفعت المتوسطات إلى ٨٤,٥٣. (فوق KKM).^٨

٥. الأطروحة التي كتبتها أدليا بينجي كوسوما أستوتيك بعنوان "تأثير نموذج التعلم *Creative Problem Solving* بمساعدة *Mind Mapping* على القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب مادة العلوم للصف الخامس في مدرسة دار العلوم الإسلامية"، ٢٠٢٣. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نموذج التعلم *creative problem solving* بمساعدة *mind mapping* على القدرة على التفكير

⁷ Suci Yuta Rahayu, Umi Machmudah, dan Abdul Wahab Rosyidi, "Efektifitas Penerapan *Mind Mapping* dalam Project Based Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa dalam Keterampilan Membaca Di MA Bilingual Batu", Jurnal Shaut Al-'Arabiyah, Vol. 13 No. 1, Juni 2025.

⁸ Emi Rosmiati, Ika Mustika, dan Dida Firmansyah, "Efektivitas Metode *Mind Mapping* dalam Meningkatkan Hasil Belajar Menulis Teks Fantasi Siswa Kelas VII A SMPN 3 Parongpong", Jurnal Pendidikan dan Sastra Indonesia, Vol. 3 No. 5, September 2020.

الإبداعي لدى طلاب مادة العلوم للصف الخامس في مدرسة دار العلوم الإسلامية نغاليان سمارانغ. هذه الدراسة هي دراسة كمية تستخدم طريقة *Pre-Experimental Design* بشكل *One Group Pretest-Posttest*. أظهرت نتائج البحث أن قدرة التفكير الإبداعي لدى الطلاب بعد تلقي العلاج باستخدام نموذج التعلم *creative problem solving* بمساعدة *mind mapping* كانت أفضل من قدرة التفكير الإبداعي لدى الطلاب قبل تلقي العلاج باستخدام نموذج التعلم *creative problem solving* بمساعدة *mind mapping*.⁹

جدول ١.١ أصالة البحث

رقم	الباحث	عنوان البحث	المعادلة	اختلاف	أصالة البحث
١.	لانا ساري، بخاري إس، وسورياتك	تأثير نموذج التعلم باستخدام <i>mind mapping</i> على نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الرابع في مدرسة مدرسة ابتدائية حكومية رانتو سيلتان	١. استخدام تقنية العينة الكاملة ٢. رسم الخرائط الذهنية كمتغير مستقل	١. المتغير التابع ٢. موقع البحث	هناك تأثير لاستخدام نموذج التعلم باستخدام <i>mind mapping</i> على نتائج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الرابع في مدرسة مدرسة ابتدائية حكومية رانتو سيلتان

⁹ Adellia Pingky Kusuma Astutik, "Pengaruh Model Pembelajaran Creative Problem Solving Berbantu Mind Mapping Terhadap Kemampuan Berpikir Kreatif Peserta Didik Mata Pelajaran IPA Kelas V MI Darul Ulum", UIN Walisongo Semarang, 2023.

<p>هناك تأثير تطبيق طريقة التعلم باستخدام <i>mind</i> <i>mapping</i> على نتائج تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية ١٤ في بيكانبارو</p>	<p>١. نوع البحث ٢. المتغير التابع ٣. تصميم البحث ٤. تقنية العينة</p>	<p>١. <i>Mind</i> <i>Mapping</i> كمتغير مستقل</p>	<p>تأثير تطبيق طريقة التعلم باستخدام <i>mind</i> <i>mapping</i> على نتائج تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية ١٤ في بيكانبارو</p>	<p>٢. أمي حنيفة</p>
<p>هناك تأثير استخدام طريقة <i>mind</i> <i>mapping</i> على قدرة الطلاب في مهارات القراءة في مدرسة MA Bilingual Batu</p>	<p>١. نوع البحث ٢. المتغير التابع ٣. موقع البحث</p>	<p>١. <i>Mind</i> <i>Mapping</i> كمتغير مستقل</p>	<p>فعالية تطبيق <i>mind</i> <i>mapping</i> في التعلم القائم على المشاريع لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في MA Bilingual Batu</p>	<p>٣. سوكي يوتا رحايو، أومي ماخمودة، وعبد الوهاب روسيدي</p>
<p>هناك فعالية طريقة <i>Mind</i> <i>Mapping</i> في تحسين نتائج تعلم كتابة</p>	<p>١. موقع البحث ٢. متغير تابع</p>	<p>١. منهجية البحث ٢. شكل تصميم البحث</p>	<p>فعالية طريقة <i>Mind</i> <i>Mapping</i> في تحسين نتائج تعلم كتابة</p>	<p>٤. إيبي روسمياني، إيكا موستيكا،</p>

نصوص الخيال لطلاب الصف السابع أ في مدرسة الإعدادية الحكومية ٣ فاروغفوغ	٣. موضوع البحث		نصوص الخيال لطلاب الصف السابع أ في مدرسة الإعدادية الحكومية ٣ فاروغفوغ	وديدا فيرمانشاه	
هناك تأثير نموذج التعلم <i>Creative Problem Solving</i> بمساعدة <i>Mind Mapping</i> على القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب مادة العلوم للصف الخامس في مدرسة دار العلوم الإسلامية	١. موقع البحث ٢. متغير تابع	١. منهجية البحث ٢. شكل تصميم البحث	تأثير نموذج التعلم <i>Creative Problem Solving</i> بمساعدة <i>Mind Mapping</i> على القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب مادة العلوم للصف الخامس في مدرسة دار العلوم الإسلامية	٥. أدليا بينجي كوسوما أستوتيك	

هذا البحث يختلف عن الأبحاث السابقة من حيث المتغيرات وموقع البحث. تحتوي

هذه الدراسة على متغيرين، حيث المتغير المستقل هو تطبيق *mind mapping* والمتغير التابع

هو إتقان مهارة القراءة.